

## المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

(318) - 7- ان يكون حرا الذي يدعو الناس إلى الحرية بعبادة الله تعالى. كما ارشد  
الله تعالى: ?قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنِنَا  
وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ - وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ  
بِعِزَّتِنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ. 8- ان يكون متقيا مكرما وان يكون  
مبعدا عن الطمع الهالك. كما ارشد الله تعالى: ... إِنِّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
أَتْقَاكُمْ...?(سورة الحجرات: 13). قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنا والله لا نولي  
هذا العمل أحدا سألته أو أحدا حرض عليه. واجبات الإمام: ان يطيع الله ورسوله ولا يخالف أمر  
الدين قط ويؤدي الامانات ويقيم عدل كما وغيرها كما نرى قوله تعالى: ?الَّذِينَ إِ  
مَّكَانَتُهُمُ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا  
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ?(سورة الحج:  
41). ?إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَيْهِ أَهْلُهَا وَإِذَا  
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا  
يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا?(سورة النساء: 58). أمر الله لداود  
عليه السلام: أنا جعلناك خليفة في الأرض فأحكم بين الناس بالحق(ص26) وقال الله تعالى: ?  
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ...?(سورة الحديد: 25). وقام أبو بكر  
الصديق بعد قبول أمر الخلافة خطيباً، أن أحسنت فأعينوني وان أسأت فقصوني، قال: أطيعوني  
ما أطعت الله ورسوله فإذا علي عليه عصيت فلا طاعة لي عليكم(البخاري عن عائشة). وقال علي عليه  
السلام: أنكم مسئولون حتى عن البقاء والبهائم وأمر علي عليه السلام الأمر ان عملك ليس لك  
بطعمة ولكنه في عنقك أمانة وأنت مسترعى بما فوقك